[239] لقد فعلت جفونك في فؤادي (1) * كفعل يزيد في آل النبي وقوله: أنا إن رمت سلوا * عنك يا قرة عينى فأنا أكفر بمن * سره قتل الحسين (2) لك صولات على قل * بي بقد كالرديني مثل صولات علي * يوم بدر وحنين وقوله: أنا في قبضة الغرام أسير * بين سيف محارب ورديني (3) فكأن الهوى فتى علوي * ظن أني وليت قتل الحسين وكأني يزيد بين يديه * فهو يختار أوجع القتلتين وقوله: أنظر إلي بعين الصفح عن زللي * لا تتركني عن ذنبي على وجل هذا فؤادي لم يملكه غيركم * إلا الوصي أمير المؤمنين علي وقوله: تظن بأنني أهوى حبيبا * سواك على القطيعة والبعاد جحدت إذا موالاتي عليا * وقلت بأنني مولى زياد رأيت ما ذكرته في حق هذا الرجل بخط شيخنا الشيخ حسن بن الشهيد الثاني العاملي، ورأيته أيضا في يتيمة الدهر المشتملة على شعراء الصاحب

---

(1) في اليتيمة " في البرايا ". (2) هذا البيت في اليتيمة هكذا: كنت في الاثم كمن شا * رك في قتل الحسين (3) البيت في اليتيمة هكذا: أنا في قبضة الغرام رهين * بين سيفين أرهفا ورديني (*)
